

إلى بيته ..

يسقطُ الرأسُ عن جسمِهِ
وَهُوَ يَمْشِي إلى بيتهِ
يَسْقُطُ الجِلْدُ عن لحمِهِ
وَهُوَ يَمْشِي إلى بيتهِ
يسقطُ المنكبَانُ
وَهُوَ يَمْشِي إلى بيتهِ
يسقطُ الصدرُ والحوضُ والركبتَانُ

وهو يمشي الى بيته
يسقطُ الكاحلانُ

.....

(الحذاء الذي لَفَظَتْهُ الدروبُ
الحذاء الذي مَرَّقَتْهُ الخياناتُ
واستنزفتُهُ الحروبُ
ظلُّ من بعدهِ
ظلُّ يمشي .. إلى بيته .)